



فيما تستعد تركيا للاجتماع مع الناتو لبحث الرد المناسب على إسقاط طائرة تركية على يد الجيش الأسدي في المياه الإقليمية، واصلت قوات النظام السورية قمعها للمتظاهرين السلميين، واستهدفت المنازل والأحياء والأهالي بالقصف والقنص والتعذيب مخلفة 90 قتيلًا على الأقل، حيث تعرضت دير الزور لقصف همجي متواصل خلف عشرات الشهداء وأكثر من 1500 جريح ، فيما قام فرع المخابرات الجوية بمدينة حلب بحرق عشرة معتقلين وهم أحياء بينهم أطباء كانوا يساعدون في إسعاف الجرحى من المتظاهرين .

دير الزور:

نتيجة للمجازر الوحشية جراء القصف المتواصل على دير الزور والهجمة الهمجية على الأحياء السكنية بالطيران والأسلحة الثقيلة سقط 32 شخصا بينهم نساء وأطفال، وعدد كبير من الجرحى معظمهم في حالة خطرة، نتيجة العجز عن تأمين العلاج المناسب وإسعافهم، ونتيجة إغلاق عدد من المشافي بأوامر عليا من النظام الأسدي، ونتيجة لسقوط القذائف على المنازل اشتعلت بعض المباني.

وقامت قوات الأمن بشن حملة تفتيش عن ناشطين في بعض الشوارع، وأثناء ذلك قامت بعمليات نهب وسرقة وتخريب وتكسير، وسط انتشار كثيف للقوات الأمنية بالمدرعات والدبابات في الشوارع.

الرقّة:

لم تنزل قوات الأمن مسيطرة على الشوارع والساحات بحواجزها العسكرية، إلا أن ذلك لم يمنع الأهالي من الخروج في تظاهرات حاشدة في الطريق الرئيس الرقّة - حلب، وأمام مدرسة الغافقي ومدرسة المعري وشارع تل أبيض وحارة البدو والحديقة المرورية وغيرها منددة بمجازر بشار في دير الزور ونصرة للمناطق المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام الأسدي. وقامت كتيبة القادسية التابعة للواء تل أبيض بنسف الحاجز الكائن بين تل أبيض وعين العروس (الخط الشمالي للرقّة) مما أدى إلى إصابات مؤكدة وقتل العديد من شبيحة النظام.

دمشق:

لأول مرة في السوق الشعبي المقابل لفرع فلسطين في القزاز خرجت مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاط النظام، كما خرجت

مظاهرات حاشدة في دمشق القديمة وقبر عاتكة ونهر عيشة والمزة والعسالي والتضامن ومخيم فلسطين والحجر الأسود وركن الدين وجوبر وقدسيا وغيرها هتافا لدوما والريف ودير الزور والمناطق الجريحة، ومطالبة بإسقاط النظام الأسدي، ونصرة الجيش الحر.

فيما قامت قوات الأمن بمداومة حي ركن الدين واقتحام البيوت وتخريب وتكسير الممتلكات ونهبها، واعتقال العديد من الأهالي.

الحسكة:

نفذت كتائب الجيش الحر في جنوب الحسكة عملية نوعية ضد قوات الأمن والشبيحة عقب اشتداد القصف والقتل في دير الزور، حيث نصبت الكتائب كمينا لقوات الأمن السياسي فقتل عدد منهم وجرح آخرون، وعقب ذلك انتشرت قوات الأمن في مدينة الشدادي.

وفي غويران خرجت مظاهرة حاشدة هتفت للحرية والجيش الحر، ونادت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات مماثلة في راس العين وعامودا والجوادية وغيرها من المناطق.

إدلب:

ودعت إدلب 11 شخصا من أبنائها قتلوا برصاص النظام الأسدي، وواحد تحت التعذيب، فيما قامت طائرات النظام بقصف بلدة حاس تزامنا مع قدوم أرتال ضخمة من الدبابات إلى المنطقة لتعزيز عملية القصف على الأحياء السكنية، كما تكررت الأحداث الدامية نفسها في كفر نبل، ولقيت أريحا ومعرة النعمان وكفرومة وتفتناز وجبل الزاوية وغيرها، ما أدى إلى دمار في البنيان وأضرار كبيرة في الممتلكات، ونزوح العديد من الأهالي هربا من القصف.

وانطلقت تظاهرات حاشدة في كفر سجنة والركايا والغدفة وبلدة التح وسرمين وكفرنبل وكفرعويد وسراقب وبسقلا وكفريحمول وأريحا ومعروشورين وغيرها طالبت بإسقاط النظام، ونصرة المناطق المنكوبة، وهنأت مصر بفوز مرسي.

حماه:

في توتر أمني على مدينة حماه مع تحليق الطيران في سماء المدينة، طوقت قوات الأمن حي طريق حلب وحي الأربعين من كل المنافذ بالدبابات والعناصر الأمنية، وشنّت حملة مداهمات وتفتيش للمنازل، واعتقلت عددا من الأهالي، كما شهد حي الظاهرية انتشاراً كثيفاً للمدركات وعناصر الشبيحة، واستحدثت قوات النظام بعض الحواجز في حي المناخ، كما اقتحمت حي الحميدية اقتحاما شرسا واعتقلت العديد من الأهالي، فيما نزح الكثير من أهالي اللطامنة نتيجة القصف المتواصل عليها، وانطلقت مظاهرات حاشدة في اللطامنة وكرناز وكفرنبودة وكفرزيتا وقلعة المضيق ندد المتظاهرون فيها بجرائم بشار وشبيحته، وطالبوا بإسقاط نظامه، وهنؤوا مصر بفوز مرسي.

حمص:

لم تهدأ الحملة الأمنية الشرسة على مدينة حمص وريفها، بل واصلت وحشيتها بقصف أغلب الأحياء من ذلك: تلبيسة والرستن وحمص القديمة والغنطو والخالدية والزعرانة وتير معلة وجورة الشياح والمكرمية ودير بعلبة وكرم الشامي وبابا عمرو وجوبر والسلطانية والحولة وغيرها، مستخدمة الأسلحة الثقيلة من مدفعيات وهاونات وطيران وغيرها، ما أدى إلى خراب ودمار وتصاعد للدخان من البنايات، واحتراق المحاصيل الزراعية في المزارع، وخلفت إلى ذلك سقوط عدد من الأهالي قتلى وآخرين جرحى، في ظل حصار خدمي وطبي وغذائي على المنطقة، وصعوبات كبيرة في حياة مرضى القلب والسكري والأطفال.

درعا:

سقط 9 أشخاص قتلى وجرح آخرون من جراء القصف المتواصل على مدينة درعا وبلدات بصرى الشام واللجاة والكرك

الشرقي والسهوة وكحيل وجميرين والحراك وغيرها، كما تضررت البيوت والممتلكات. وقامت قوات النظام باقتحام شرس لبلدتي تسيل والصنمين ونوى وموثبين وسط إطلاق نار كثيف، وشنت حملة اعتقالات شرسة على الأهالي، في انتشار أمني كثيف بالدبابات والمدرعات والآليات العسكرية. وفي الوقت ذاته: انطلقت مظاهرات حاشدة في: درعا وحى الكاشف والمليحة الغربية وعتمان والصورة والصنمين وقرفا والمليحة الشرقية واطع وغيرها نصرة للمدن المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام الغاشم.

حلب:

كثفت عناصر الجيش انتشارها بالعربات والمدرعات والآليات العسكرية الثقيلة في عدد من المناطق، وخرج الأهالي في تشييع عدد من ضحايا النظام الذي قتلوا إما تحت التعذيب أو بالرصاص المباشر، فيما كانت قوات الأمن محاصرة لبعض التشييعات، كما لم يسلم المشيعون من إطلاق النار عليهم، وقامت بعض الحواجز بتفتيش المارة بدقة، وتجدد القصف المدفعي على عندان وبيانون وقيتان الجبل ودار عزة وغيرها فخلف أضرارا واسعة. وردا على مجازر النظام تجاه الكادر الطبي بعد اعتقالهم، خرجت مظاهرات حاشدة في الصاخور والشيخ مقصود والحيدرية وحلب الجديدة وبستان القصر وكرم الجبل والفردوس والسكري والخالدية وطريق الباب ومنبج وتل رفعت وصوران والأتاب وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونددت بوحشيته، وطالبت بتسليح الجيش الحر ودعمه.

ريف دمشق:

تجولت قوات الأمن في الشوارع وحاولت كسر الإضراب الذي قام به الأهالي، فقامت بإطلاق النار عشوائيا، وشنت حملة مدهامات وتفتيش لجميع منازل عريين واعتقلت العديد من الأهالي، وشهدت دوما استهدافا مباشرا للصيديات والمنازل بالقاذف والمدفعية، كما اقتحمت قوات النظام الفرن الموجود على جسر دمر وعبثت بمحتوياته.. وفي المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في حرسنا والقلمون وقارة والتل والهامة ووادي بردى والضمير ويلدا وبييلا والكسوة وغيرها في هتافات عالية بإسقاط النظام ونصرة دوما والمدن المنكوبة وتسليح الجيش الحر.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة في السكتوري والصلبية وغيرها رغم إطلاق النار عشوائيا، فهتف بإسقاط النظام ونددت بمجازره وجرائمه المتواصلة، فيما شنت قوات الأمن قصفها على منطقة عكو وقرية عيديو ومصيف سلمى والقرى المحيطة وقرية دورين والمريخ ما أدى إلى أضرار عديدة ومقتل وجرح عدد من الأهالي.

على صعيد آخر:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تركيا وسوريا إلى التحلي بضبط النفس بشأن حادثة إسقاط الطائرة التركية من قبل القوات السورية.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دير الزور: 28

حلب: 17

ادلب: 11

حمص: 10

درعا: 10

دمشق وريفها: 9

اللاذقية: 5

أنس إبراهيم الآخي - 31 عاماً - دير الزور - مهندس زراعي قتل اثر سقوط قذيفة على منزله بالقرب من حديقة نصارى.
منار محمد السلامة (الفالح) - 4 أعوام - دير الزور - بقرص - نتيجة القصف العشوائي
عمار خضر العمار - دير الزور - حي البوسرايا - نتيجة القصف العشوائي
علي صالح الدغيم - 26 عاماً - دير الزور - حي العرفي - نتيجة القصف العشوائي
عمر جمعة العوض - دير الزور - حي الصناعة - نتيجة القصف العشوائي
محمد أنس الأبرص - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
سامي محمود النايف - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
محمد مساعد الوزعل - يوم واحد - دير الزور - البوليل - نتيجة القصف العشوائي
أديب عبد الواحد - 55 عاماً - دير الزور - حي الحميدية - نتيجة القصف العشوائي
خضر العاصف - 30 عاماً - دير الزور - حي العرفي - نتيجة القصف العشوائي
قاسم شوحان - 30 عاماً - دير الزور - حي العرفي - نتيجة القصف العشوائي
خالصة عطا الله المرعي - 40 عاماً - دير الزور - حي العرفي - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - عمره بين 20 - 30 عاماً - دير الزور - قتل اثر قذيفة بالقرب من جامع الروضة
إسماعيل العتيق - دير الزور - حي البوسرايا - نتيجة القصف العشوائي
خضر الجاسم - دير الزور - حي البوسرايا - نتيجة القصف العشوائي
حميد الجاسم - دير الزور - حي البوسرايا - نتيجة القصف العشوائي
حسان حسن العبد الله - 28 عاماً - دير الزور - حي خسارات - نتيجة القصف العشوائي
زين العابدين حسو - 25 عاماً - دير الزور - حي العرفي - نتيجة القصف العشوائي
قاسم الرسلي - دير الزور - حي العرفي - نتيجة القصف العشوائي
زوجة قاسم الرسلي - دير الزور - حي العرفي - نتيجة القصف العشوائي
نضال فيصل الربيع - 29 عاماً - دير الزور - حي الجورة - برصاص قناص
قتيل لم يصل اسمه - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
عمر الناصر - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
علاء سعد التبن - 22 عاماً - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
ماجد مرزوق - دير الزور - حي الموظفين - نتيجة القصف العشوائي
أسعد خضر - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
سلوى المرعي - 40 عاماً - دير الزور - حي الموظفين - ممرضة نتيجة القصف العشوائي .
بشار حاج بكري - حلب - دارة عزة - برصاص قوات الجيش على حاجز جمعية الزهراء في حلب
محمود عبد الوهاب - حلب - دارة عزة - برصاص قوات الجيش على حاجز جمعية الزهراء في حلب
عمر اليوسف - 23 عاماً - حلب - برصاص قوات الجيش على حاجز جمعية الزهراء في حلب
باسل أصلان - حلب - طالب بكلية الطب البشري عثر على جثته ملقاة في ساحة باب النيرب وعليها آثار التعذيب
ومحروقة
حازم بطيح - حلب - عثر على جثته وعليها آثار التعذيب ومحروقة

محمد قوجان - حلب - حي مساكن هنانو - قتل تحت التعذيب في سجن الأمن الجوي

فاطمة عبدو الحجي - 37 عاماً - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي

محمد قطاع عبد اللطيف - 63 عاماً - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي

أمينة الكبصو - حلب - برصاص الأمن

طفل لم يصل اسمه - حلب - مخيم فلسطين - برصاص قوات الأمن

طفل لم يصل اسمه - حلب - مخيم فلسطين - برصاص قوات الأمن

محمد وجيه وفائي - 18 عاماً - حلب - حي سيف الدولة - قتل بإطلاق قوات الأمن النار على المشيعين

قتيل لم يصل اسمه - حلب - مخيم النيرب - برصاص قوات الأمن وهو فلسطيني الجنسية

إبراهيم محمد الإبراهيم - حلب - مخيم النيرب - برصاص قوات الأمن

عمر يوسف - 23 عاماً - حلب - عثر على جثته وعليها آثار التعذيب ومحروقة

لم يتم التعرف عليها - حلب - بيانون - جثة عثر عليها بالقرب من الحاجز العسكري قد قطع نصف الرأس من عند الأسنان

لم يتم التعرف عليها - حلب - بيانون - جثة عثر عليها بالقرب من الحاجز العسكري

هشام الخطيب - 24 عاماً - ادلب - جبل الزاوية - جوزف - برصاص قوات الجيش من أحد الحواجز

راقي المحمد - 21 عاماً - ادلب - جبل الزاوية - جوزف - برصاص قوات الجيش من أحد الحواجز

جهاد معاد - 23 عاماً - ادلب - جبل الزاوية - بليون - برصاص قوات الأمن

صبيح بن محمد قرقور - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله

محمد بن إبراهيم قرقور - 18 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله

نوار بن طالب قرقور - 17 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله

أحمد بن غازي قرقور - 30 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله

محمد بن نصر قرقور - 25 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله

نضال زاكي قرقور - 45 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله

نايف طالب قرقور - 18 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله

مصعب عمر برد - ادلب - تفتناز - قتل تحت التعذيب في حلب

ثامر إسماعيل الحريري - 21 عاماً - درعا - الجيزة - إطلاق نار عشوائي من الحواجز في البلدة

مروان محمد عبد العزيز طراد - درعا - إزرع - منجد منشق قتل على يد قوات الجيش داخل قطعه العسكرية اثناء انشاقه

قتيل لم يصل اسمه - درعا - خربة غزالة - عثر على جثته ملقاة بجانب الاتسترد الدولي (دمشق - درعا) بالقرب من بلدة خربة غزالة وتظهر عليها آثار التعذيب

يمان فواز أبو حورية - درعا - الصنمين - منجد منشق برصاص الجيش في ادلب

محمد سعيد الكفري - 10 عاماً - درعا - جمرين - نتيجة القصف العشوائي

عصام عثمان شرف - درعا - نوى - ضابط متقاعد جراء الحريق الذي افتعله النظام في منزل أخوه مفيد شرف

يزن حسين سلامة الحمصي - 15 عاماً - درعا - كحيل - برصاص الأمن والشبيحة

محمد عبد الرحيم الزعبي - درعا - خربة غزالة - نقيب منشق قتل في إدلب بسبب القصف العشوائي
ياسين العنتبلي - 38 عاماً - درعا - الجيزة - اختطف صباحاً ووجد جثته مساء على طريق غصم
عبد الله محمد نجم - درعا - غباغب - مجند منشق قتل بكمين
ادريس سويد - حمص - بابا عمرو - نتيجة استهدافه بقذيفة في منطقة كفرعايا
عمر الوعر - حمص - بابا عمرو - نتيجة استهدافه بقذيفة في منطقة كفرعايا
علي موسى شبلوط - حمص - تير معلة - برصاص الجيش قرب شارع الستين
محمد عوض العزو - حمص - حي بابا عمرو - برصاص قوات الجيش
عبد الحميد الطحان - حمص - حي القراييص - برصاص قوات الجيش
يوسف الحموي - حمص - البياضة - برصاص قوات الجيش
محمد طيب محمود تيزيني - حمص - الزعفرانة - نتيجة القصف العشوائي
محمد مصطفى صويص - حمص - الزعفرانة - نتيجة القصف العشوائي
بسام صويص - حمص - الزعفرانة - نتيجة القصف العشوائي
نجوى محمد عباس - حمص - دير بعلبة - برصاص الجيش
علاء الدين المصري - دمشق - حي الميدان - قتل على يد قوات الأمن في داريا
ديب المصري - دمشق - حي الميدان - قتل على يد قوات الأمن في داريا
حسام الدين الصالحاني - دمشق - حي القزاز - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في حمص
بدوي نوح - ريف دمشق - زملكا - برصاص قناص في رأسه ويلقب أبو صياح
عزت علي نصيص - 30 عاماً - ريف دمشق - عربين - برصاص الأمن
معاذ علي الصالح - ريف دمشق - الذبابية - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في منطقة اللجاة بدرعا
محمد بركة - ريف دمشق - دوما - على يد قوات الأمن
محمد حسن مطر - 13 عاماً - ريف دمشق - داريا - إطلاق رصاص عشوائي
محمد لطيفة - ريف دمشق - داريا - إطلاق رصاص عشوائي على سيارته
مطيع أيمن طريفي - 11 عاماً - اللاذقية - الصليبية - إطلاق قنابل ورصاص عشوائي بعد المظاهرة
محمد أحمد هوارى - 18 عاماً - اللاذقية - الصليبية - برصاصة أصابته في الرقبة
أحمد مصطفى العراكي - اللاذقية - العيدو - برصاص الجيش في اليمضية
سعيد قره قافي - اللاذقية - جبل اللاذقية - متأثراً بجراحه
رحاب السيد - 30 عاماً - اللاذقية - الحفة - متأثره بجراحها بعد أن تم إسعافها إلى أحد مشافي تركيا.

المصادر: